

## الأغاني

- كان وضاح مقيماً عند أم البنين فورد عليه نعي أخيه وأبيه فقال يرثيهما .  
( أَرَاعَكَ طَائِرٌ بَعْدَ الْخُفُوقِ ... بِفَاجِعَةٍ مُشْنَسَعَةِ الطُّرُوقِ ) .  
( نَعَمْ وَلَهَّاءَ عَلَى رِجْلِ عَمِيدٍ ... أَطَّلْتُ كَأَنَّي شَرِيقَ بَرِيقِي ) .  
( كَأَنِّي إِذْ عَلِمْتُ بِهَا هُدُوءًا ... هَوَتْ بِي عَاصِفٌ مِنْ رَأْسِ نَبِيقِ ) .  
( أُوَعِّلُ بِزَفِيرَةٍ مِنْ بَعْدِ أُخْرَى ... لَهَا فِي الْقَلْبِ حَرٌّ كَالْحَرِيقِ ) .  
( وَتَرْدُفُ عَيْرَةٍ تَهْتَانِ أُخْرَى ... كَفَائِضَ غَرْبِ نَصَّاحِ فَتِيقِ ) .  
( كَأَنِّي إِذَا أُكْرِفُ كَرِيفٌ دَمَعُ عَيْنِي ... وَأَنْزَهَاها أَقُولُ لَهَا هَرِيقِي ) .  
( أَلَا تِلْكَ الْحَوَادِثُ غِيبَتْ عَنْهَا ... بِأَرْضِ الشَّامِ كَالْفَرْدِ الْغَرِيقِ ) .  
( فَمَا أَنْفَكُ أَنْظُرَ فِي كِتَابٍ ... تُدَارِي النَفْسُ عَنْهُ هَوَى زَهْوَاقِ ) .  
( يُخْبِرُ عَنْ وِفَاةِ أَخٍ كَرِيمٍ ... بِعِيدِ الْغُورِ نَفَّاعِ طَلِيقِ ) .  
( وَقَرَمٌ يُعْرَضُ الْخُصْمَانُ عَنْهُ ... كَمَا حَادَ الْبِكَارُ عَنِ الْفَنْدِيقِ ) .  
( كَرِيمٌ يَمَلَأُ الشَّيْزَى وَيَقْرِي ... إِذَا مَا قَلَّ إِيمَاضُ الْبُرُوقِ )